

المحاضرة السادسة: تصنيف المشكلات الإجتماعية من حيث النوع والمصدر:

➤ تصنيف المشكلات الاجتماعية من حيث النوع والمصدر:

حاول بعض الباحثين تقديم تصنيف للمشكلات الاجتماعية من حيث نوعها ومصدرها لعل أبرزها:

-1- تصنيف Manis للمشكلات الاجتماعية¹:

حدّد Manis ثلاثة مستويات من المشكلات الاجتماعية: هي

➤ مشكلات من الدرجة الأولى: وهي مشاكل تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، ولها نتائج متعددة ومختلفة ومؤثرة في المجتمع مثل مشاكل الحرب والفقير والتمييز العنصري.

➤ مشكلات من الدرجة الثانية: وتتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة

أساسية عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة والتي يتولد عنها بدورها مشاكل إضافية أخرى مثل سوء التغذية الناتج عن الفقر.

➤ مشكلات من الدرجة الثالثة: وهي تلك الظروف الضارة والتي تُعدّ بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

-2- تصنيف العادلي للمشكلات الاجتماعية²:

كما يُصنّف "العادلي" المشكلات الاجتماعية إلى أربعة مجموعات هي:

أ- مشكلات أساسية: ترتبط بعدم كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لإشباع حاجات الأفراد مثل نقص المدارس أو نقص المستشفيات عن الحاجة الفعلية للمجتمع

ب- مشكلات تنظيمية: ترتبط بتركيز الخدمات على مناطق معينة دون مناطق أخرى، فتصبح المشكلة بسبب عدم العدالة في التوزيع للخدمات

ج - مشكلات مرضية: تتمثل هذه المشكلات بالسلوك الإجرامي كالسرقة، القتل، التسول، التشرد والأحداث وغيرها الكثير

د - مشكلات مجتمعية: وترتبط بسوء العلاقات الاجتماعية بين الجماعات المختلفة في المجتمع،

¹ - محمد محمود الجوهري، عدلي محمود السمري: مرجع سابق، ص ص 20-21.

² - D.Stanley,Maxine Baca-Zinn,and Kelly Eitzen Smith, **Social Problems**,11 th ed, Allyn and Bacon,Boston,2009,p 37.

وعدم اهتمام المواطنين بمشكلاتهم وترك أمر هذه المشكلات للظروف.

-3- تصنيف انجلز:¹

صنف "أنكلز" المشكلات الاجتماعية المتكررة التي تواجه أي مجتمع إلى ثلاث مجموعات أساسية، تتعلق كل منها بنمط مختلف من أنماط التكيف مع الحياة الاجتماعية، وتتمثل هذه التصنيفات في التالي:

- 1- المجموعة الأولى من المشكلات المتكررة التي تواجه المجتمع، هي المشكلات الناجمة عن التكيف مع البيئة الخارجية الطبيعية والإنسانية على السواء.
- 2- المجموعة الثانية من المشكلات التي تتعلق بإشباع الاحتياجات الإنسانية الفردية لأعضاء المجتمع.
- 3- المجموعة الثالثة من المشكلات التي يتحتم على كل مجتمع مواجهتها والعمل على حلها هي مشكلات الوحدات الأساسية للتنظيم الاجتماعي.

-4- تصنيف كلير دارك Clair Drake:²

- وقد حدد كلير دارك "Clair Drake" أنواع المشكلات الاجتماعية في خمسة أنواع هي:
- أ- مشكلات تتضمن اهتماما متزايد الذي ينبثق عن الخبر الجماهيرية، مثل مشكلة البطالة.
 - ب- مشكلات تتضمن مجال اهتمام واسع المدى تتبثق من خلال وسائل الاتصال الجمعي: مثل انحراف الأحداث.
 - ج- مشكلات تتضمن اهتمام جماعات اقتصادية خاصة .
 - د- مشكلات تتضمن اهتمام جماعات صغيرة ذات أهداف إنسانية،
 - هـ- مشكلات تتضمن أنشطة جماعات الصفوة المختارة الذين تصل إليهم المعلومات عن طريق مراكزهم الاجتماعية و الاستراتيجية في البناء الاجتماعي.

¹ - بهاء الدين خليل تركية: مرجع سابق، ص 63.

² - نويل تايمز: علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية، ترجمة: غريب محمد سيد أحمد، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص 36-

-5- تصنيف دفلير¹:

يرى دفلير ان هناك أربعة أنواع من المشكلات الإجتماعية وهي:

- أ- المشكلات المألوفة وهي ألوان من السلوك والتصرفات مارسها أفراد ليسو على وفاق مع المجتمع مثل الجريمة، الإنحراف، سوء استخدام العقاقير والمخدرات وغيرها، ولاشك أن لهذه المشاكل جذورها في البناء الاجتماعي للمجتمع.
- ب- المشاكل المتصلة بالتنظيم الاجتماعي والتدرج الطبقي.
- ج- المشاكل الاجتماعية التي تنشأ نتيجة الممارسات غير القانونية التي تصدر عن المؤسسات الاجتماعية (كالمعمل الحر، والحكومة، والتعليم، والاسرة..).
- د- المشاكل الاجتماعية الناتجة عن عملية التغيير الاجتماعي، فالتغيير من شأنه أن يؤدي إلى وجود صراع بين القيم التقليدية والقيم المستحدثة.

وهناك من يصنف المشكلات الاجتماعية إلى صنفين كبيرين:

أولاً: التفكك الاجتماعي:

الذي يشير إلى خلل في النظام الاجتماعي، ويتكون من خلل اجتماعي مركب يعبر عن المشكلة الاجتماعية في جوانبها المجتمعية والجماعية، كما في ردود فعل المجتمع من الكوارث الطبيعية، البطالة لدى عدد كبير من الناس، الحرب، العنصرية، العداوة، إرتفاع معدلات الطلاق، وتسمى هذه المشكلات بالمشكلات العامة وتتطلب ردود فعل مجتمعية لمثل هذه القضايا.

ثانياً: السلوك المنحرف:

الذي يعبر عن المشكلة الاجتماعية من حيث كونها مشكلات فردية كالسلوك غير السوي، التماطل في القيام بالأدوار الاجتماعية وتنفيذها، او الشخصية المنحرفة كما في الجريمة والأمراض العقلية، او غياب الأبوة... الخ.

وبهذا تكون للمشكلة الاجتماعية جوانب مجتمعية وأخرى فردية².

¹ - عمر بن محمد التومي: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، 1973، ص 115.

² - محمد سعيد فرج: مقدمة في علم الاجتماع، نور الإسلام، القاهرة، 1990، ص 229.

مطبوعة بيداغوجية: مشكلات اجتماعية

ثالثة اتصال وعلاقات عامة

و توجد عدة أنواع للمشكلات الاجتماعية هي:

1- مشكلات حياتية أساسية : وهي التي تؤثر على أفراد المجتمع تأثيراً كبيراً مثل مشكلات الإسكان، الغذاء، التعليم، الصحة، الرعاية الاجتماعية (ومثل هذه المشكلات إذا لم يتم مواجهتها تؤثر على بناء المجتمع ووظائفه ويترتب عليها مشكلات أخرى مثل ارتفاع معدلات الجريمة والامية وانتشار الأوبئة والأمراض . فإذا لم تتم مواجهة المشكلات التعليمية زادت نسبة الامية وإذا لم تكن هناك رعاية صحية مناسبة (وقائية ، علاجية) انتشرت الأوبئة والأمراض.

2- مشكلات اقتصادية : وتشمل انخفاض متوسط دخل الفرد ، وانخفاض الانتاجية لدى أفراد المجتمع ، وضعف المؤسسات الاقتصادية عن القيام بوظائفها الإنتاجية ، والاعتماد على الاستهلاك أكثر من الإنتاج ، وضعف المدخرات الخاصة بالمواطنين وعدم ميل المواطنين إلى إنشاء مشروعات اقتصادية.

3- مشكلات اجتماعية : وهي تعني أكثر من مجرد وجود احتياجات غير مشبعة لقطاعات كبيرة من السكان ، وإنما يشعر أفراد المجتمع بوطأة هذه المشكلات ويسعون إلى بذل الجهد سواء بمفردهم أو بمساعدة فريق لمواجهة هذه المشكلات.

ومن هذه المشكلات الاجتماعية ما تعانيه الأسرة من تفكك في العلاقات الاجتماعية عدم وجود أماكن لشغل الفراغ، إصابة أحد أفراد الأسرة بمشكلة كبيرة مثل إدمان المخدرات مشكلات النزاعات الأسرة ، الطلاق.

4- مشكلات مجتمعية : وهي تتصل ببناء المجتمع (المنظمات ، والمؤسسات) وسياسة المجتمع (مجموعة الإجراءات واللوائح، والتشريعات والسياسات العامة للمجتمعات) والأفراد المكونين للمجتمع (أفراد ، جماعات ، مجتمعات محلية) كما أنها تتصل بوظائف المجتمع (الإنتاجية ، الاجتماعية، السياسة) والتي لها انعكاس مباشر على أمن واستقرار المجتمع. كما تشمل المشكلات المجتمعية مشكلات انحراف الأحداث، البطالة، الإرهاب، ومثل هذه

مطبوعة بيداغوجية: مشكلات اجتماعية

ثالثة اتصال وعلاقات عامة

المشكلات لها تأثير على كافة القطاعات الأخرى بالمجتمع، ويندرج تحت هذا النوع من المشكلات (المشكلات الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية ، الصحية، الأمنية ، التعليمية)¹.

¹ - عصام توفيق قمر وآخرون: مرجع سابق، ص ص 21-22.